

تسيير غرفة المقاصة

1. غرفة المقاصة

تستلم البنوك خلال معاملاتها اليومية ودائع من عند العملاء في عدة أشكال نقدية وغير نقدية ومن بين هذه الأشكال التي تستلمها البنوك الشيكات التي حصل عليها العملاء من الغير و لا يريدون الحصول على مقابلها النقدي و إنما يدفعونها للبنوك من أجل تزويد حساباتهم بالنقدية المقابلة لهذه الشيكات و بهذا يقوم العميل و هو المستفيد بتسليم شيك للبنك يكون المسحوب عليه إما ذات البنك أو فرع أو بنك آخر و يكون الساحب الذي أعطى الشيك إما زبون لذات البنك أو زبون لبنك آخر.

و بهذا يجد البنك نفسه يحوز على عدة شيكات مسحوبة من طرف عدة أطراف و على عدة بنوك و لحساب عدة أطراف أخرى و بالتالي تلتقي هذه البنوك من أجل تسوية هذه الشيكات في حساباتها في إطار ما يسمى بالمقاصة.

2. مفهوم المقاصة :

" هي عبارة عن تبادل مندوبي البنوك الأعضاء في غرفة المقاصة الشيكات المسحوبة على بنوكهم، حيث يستلم مندوب كل بنك الشيكات المسحوبة على بنكه من مندوبي البنوك الأخرى، و يسلم لهم الشيكات المسحوبة على بنوكهم، و يتم إجراء مقاصة بين قيم تلك الشيكات من خلال الحسابات الجارية للبنوك الأعضاء و المفتوحة لدى البنك المركزي"¹

في الجزائر عالج المشرع المقاصة من خلال النظام 06-05 المؤرخ في 15/12/2005 فحسب المادة الثانية من هذا النظام المتعلق بمقاصة الصكوك و أدوات الدفع الخاصة بالجمهور الأخرى فإنه ينجز البنك المركزي الجزائري نظام المقاصة الإلكترونية الذي يدعى نظام الجزائر للمقاصة المسافية بين البنوك أتكي ATCI و هو نظام ما بين البنوك للمقاصة الإلكترونية للصكوك و السندات و التحويلات و الإقتطاعات الأتوماتيكية السحب و الدفع بإستعمال البطاقة المصرفية و ذلك بالنسبة للمبالغ التي تقل قيمتها الإسمية عن 1 مليون دينار جزائري.

أما المبالغ التي تفوق هذا الحد فيتم معالجتها ضمن نظام التسوية الإجمالية الفورية للمبالغ الكبيرة و الدفع المستعجل المسمى أرتس ARTS

¹ د. يوسف عبدة راشد الرباعي وآخرون، دار المناهج للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى 2013، عمان، الأردن.

و قد نصت المادة الرابعة على أن بنك الجزائر يفوض مهمة تسيير نظام أتكى ATCI لمركز المقاصة المسبقة المصرفية CPI و هي شركة أسهم و فرع تابع لبنك الجزائر،

2. كشف غرفة المقاصة :

تمرين حول المقاصة :

إليك العمليات الخاصة بالشيكات المودعة من طرف زبائن البنوك التالية :

1. بنك التنمية المحلية

شيكات مسحوبة على بنك الفلاحة و التنمية الريفية بمبلغ 80.000
شيكات مسحوبة على القرض الشعبي الجزائري بمبلغ 110.000

2. بنك الفلاحة و التنمية الريفية

شيكات مسحوبة على بنك التنمية المحلية بمبلغ 200.000
شيكات مسحوبة على القرض الشعبي الجزائري بمبلغ 50.000

3. القرض الشعبي الجزائري

شيكات مسحوبة على بنك التنمية المحلية بمبلغ 150.000
شيكات مسحوبة على بنك الفلاحة و التنمية الريفية بمبلغ 90.000

كشف غرفة المقاصة :

إسم البنك	الشيكات المسحوبة						الأرصدة النهائية	
	BDL	BADR	CPA	المجموع	مدین	دائن	الفرق(الرصيد)	
BDL		80.000	110.000	190.000	350.000	190.000	-160.000	
BADR	200.000		50.000	250.000	170.000	250.000	+80.000	
CPA	150.000	90.000		240.000	160.000	240.000	+80.000	
المجموع	350.000	170.000	160.000	680.000	680.000	680.000	0	

4. المعالجات المحاسبية لعمليات المقاصة لدى البنك :

1.4. معالجة الشيكات لدى البنك السالب BDL

أ. عند إستلام الشيكات من العميل :

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
		05/12/2023		
	190.000	ح/ شيكات للتحصيل		3202
190.000		ح/ حسابات مستحقة بعد التحصيل	321	

ب. إرسال الشيك إلى غرفة المقاصة ما يثبت مديونية غرفة المقاصة بقيمة الشيكات المرسله :

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
		05/12/2023		
	190.000	ح/ غرفة المقاصة		325
190.000		ح/ شيكات للتحصيل	3202	

ت. قيد التحصيل لدى البنك السالب BDL

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
		05/12/2023		
	350.000	ح/ حساب جاري ربائن مدينين		2211-
	190.000	ح/ حسابات مستحقة بعد التحصيل		321
190.000		ح/ حساب جاري ربائن مستفيدين	+2211	
190.000		ح/ غرفة المقاصة	325	
160.000		ح/ البنك المركزي	110	

2.4. معالجة الشيكات لدى البنك الموجب BADR

أ. عند إستلام الشيكات من العميل :

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
		05/12/2023		
	250.000	د/ شيكات للتحصيل		3202
250.000		د/ حسابات مستحقة بعد التحصيل	321	

ب. إرسال الشيك إلى غرفة المقاصة ما يثبت مديونية غرفة المقاصة بقيمة الشيكات المرسلة:

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
		05/12/2023		
	250.000	د/ غرفة المقاصة		325
250.000		د/ شيكات للتحصيل	3202	

ت. قيد التحصيل لدى البنك الموجب

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
		05/12/2023		
	170.000	د/ حساب جاري ربائن مدينين		2211-
	250.000	د/ حسابات مستحقة بعد التحصيل		321
	80.000	د/ البنك المركزي		110
250.000		د/ حساب جاري ربائن مستفيدين	+2211	
250.000		د/ غرفة المقاصة	325	

5. المعالجات المحاسبية لعمليات المقاصة لدى غرفة المقاصة :

المبلغ		البيان		رقم الحساب	
دائن	مدين			دائن	مدين
		05/12/2023			
	160.000		ح/ البنك المراسل BDL		12
80.000		ح/ البنك المراسل BADR		12	
80.000		ح/ البنك المراسل CPA		12	

المبلغ		البيان		رقم الحساب	
دائن	مدين			دائن	مدين
		05/12/2023			
	160.000		ح/ البنك المركزي		-110
		ح/ البنك المراسل			
160.000		BDL		12	

المبلغ		البيان		رقم الحساب	
دائن	مدين			دائن	مدين
		05/12/2023			
	80.000		ح/ البنك المراسل BADR		12
	80.000		ح/ البنك المراسل CPA		12
160.000		ح/ البنك المركزي		110	